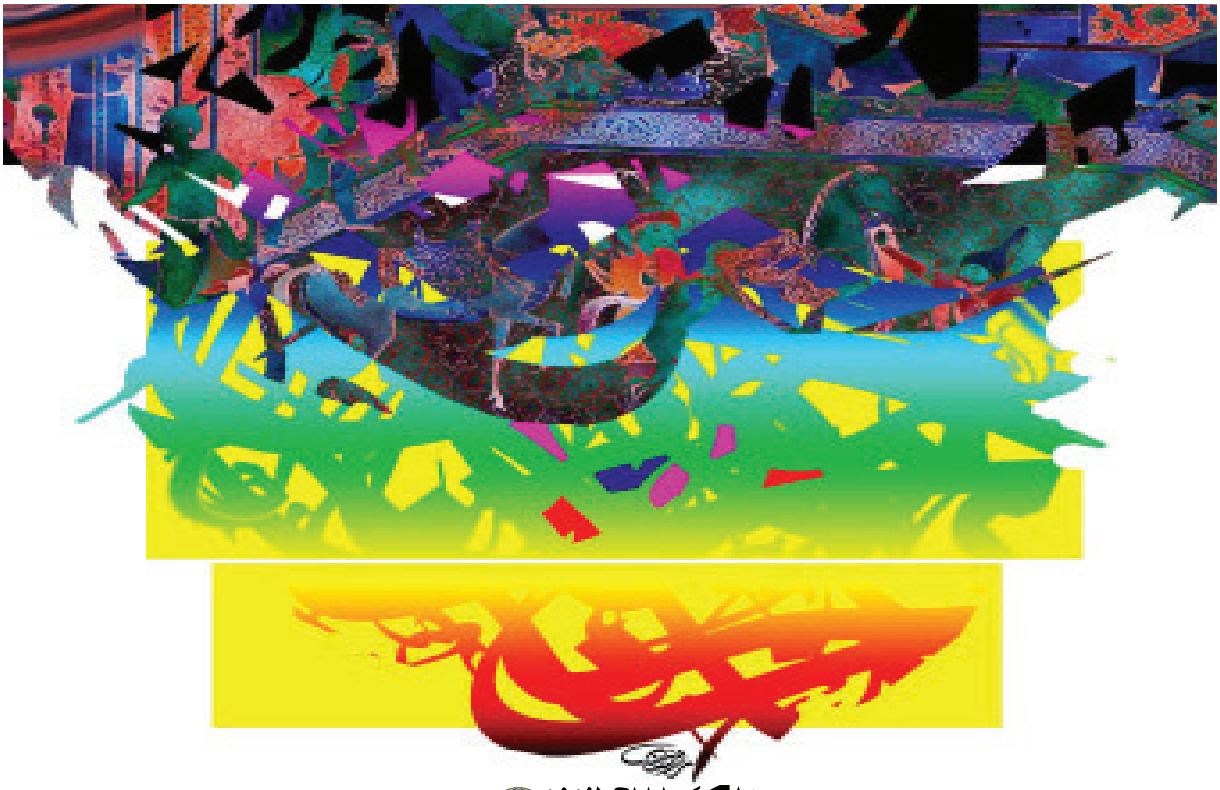

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثاني
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد الثاني

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د. الاء نافع جاسم	منهج ابن سعيد المغربي(ت٦٨٥هـ. ١٢٨٦م) في كتابهِ المُغرب في حُلى المغرب	٨
٢	أ.د. وجدان فريق عناد	إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨هـ/ ٨٠٨- ٨٣١ م)	٢٢
٣	أ.د. زينب كامل كريم	الفاظ المشية المحمودة والمذمومة في العربية / دراسة دلالية	٣٤
٤	أ.م.د. علاء حسن مشكور	الأصواتُ الفروعُ عند سيبويه بين القدماءِ والمحدثينَ	٥٦
٥	م.د. محمد ناصر فيصل م.د إبراهيم رسول حسين	هاريت توبمان ودورها في الغاء الرق ١٨٢٠- ١٩١٣	٧٢
٦	م.د. زينب ضاري حسين	عمرةُ بنت مسعود الخزرجية دراسة تاريخية	٨٢
٧	م. د. نعمه جابر محمد	منهج أهل البيت عليهم السلام في التفسير (دراسة قرآنية وحديثية)	٩٠
٨	م. سعيد مصحب فرحان	دور مدرسي التربية الإسلامية في الحد من قلق المستقبل لدى طلبتهم من وجهة نظرهم للمرحلة الاعدادية في قلعة سكر	١٠٤
٩	م. د. قُتَيبَة عَلَاء تَوْفِيق	رِوَايَة الأَقَارِبِ والأَقْرَانِ وَأَثَرِهَا في اِسْتِقَامَةِ الرِّوَايَةِ	١٢٢
١٠	م.د.سؤدد محمد جاسم حمادي	التداولية في شعرابي عمران الميرتلي الأندلسي«ت٦٠٤هـ»	١٣٨
١١	م.د هديل صاحب منصور م.د مها سعد فياض	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	١٥٢
١٢	مؤمل حسن راضي أ.م.د زينة كاظم محسن	الأساليب النحوية في كتاب كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) أسلوب الاستفهام أنموذجاً	١٦٢
١٣	عقيل سالم عودة الدكتور نادين ناصيف	البناء القانوني لحظر وتقييد استخدام الأسلحة ذات الضرر البيئي	١٧٨
١٤	Inst. Nadia Ahmed Farhood	Social reality in Austen's Pride & Prejudice	١٩٤
١٥	م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب	البناء الدَّرامي في شعر يحيى بن الغزال قصائد مختارة	٢٠٤
١٦	م .م ميلاد محمد ياسين	النصوص التاريخية المتعلقة بصيانة المباني في حضارة وادي الرافدين	٢١٤
١٧	م. زياد هاشم محمد	فاعلية انموذج ميرل في العرض التركيبيلاتقان الاداء المهاري لعناصر واسس العمل الفني«النحت التشكيلي»	٢٢٢
١٨	م.م حوراء ماجد عباس أ.م.د. محمد المرتضى محمدعلي	اختلاف التقييمات الرجاليةالمناهج الرجالية أُنموذجاً	٢٤٠
١٩	م.م سبأ حميد عبيد م.م هديل فرحان عبد اللطيف	الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الشباب مهارات التوظيف وتداعيات التطبيق دراسة تحليلية	٢٥٤
٢٠	م.م. محمد جمعة هذال	فواتح سور القرآن الكريم « احصاء ودراسة»	٢٧٢
٢١	أ.د. ناصر كريمش خضر م.م. محمد عبد الحسين شنان	حتميّة التّلازم بين القاعدة الجنائيّة والأوضاع الاجتماعيّة	٢٩٨
٢٢	م. م. مصطفى حسين جاري	الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	٣١٨

منهج ابن سعيد المغربي (ت٦٨٥هـ. ١٢٨٦م) في كتابهِ المُغرب في حُلى المغرب

أ.د. الاء نافع جاسم
جامعة بغداد/مركز أحياء التراث العلمي العربي

المستخلص:
يُعد كتاب«المُغرب في حُلى المغرب».لأبن سعيد المغربي من الكتب المهمة التي تقدم مادة علمية ثرية بمختلف جوانب الانحرافات التي شهدها المجتمع الأندلسي ، وكان ابن سعيد لهُ تأثير كبير في الأندلس لاسيّما أعمالهِ الأدبية والتاريخية فلهُ العديد من المؤلفات تناولت تاريخ الأندلس وثقافتها ، وقد ركزت دراستنا على دراسة منهجهُ وهو من الدراسات المهمة وفق دراسة مناهج المؤرخين فقد تم عرض حياة المؤلف وسبب تأليف الكتاب فضلاً عن المنهج العام للكتاب ، ونضيف مميزات المنهج ، مع ذكر لعناصر الترجمة التي وردت في الكتاب وأخيراً منهج لمواردهِ التي أستقى منها معلومات كتابه .

الكلمات المفتاحية: جوانب الانحرافات،المجتمع الأندلس، مناهج المؤرخين.

Abstract:
The book «Al-Maghrib fi Hula Al-Maghrib» by Ibn Saeed Al-Maghribi is one of the important books that presents rich scientific material on various aspects of the deviations that Andalusian society witnessed. Ibn Saeed had a great influence on Andalusia, especially through his literary and historical works. He has many books that dealt with the history and culture of Andalusia. Our study focused on studying his method, which is one of the important studies according to the study of historians› methods. The author›s life and the reason for writing the book were presented, in addition to the general method of the book. We add the features of the method, with a mention of the translation elements that appeared in the book and finally a method for his resources from which he drew information for his book.

Keywords:Aspects of deviations, Andalusian society, historians' methods.

المقدمة:
يُعد كتاب المُغرب في حُلى المغرب من أهم المصادر التاريخية التي وثقت الحياة الأجتماعية والثقافية والسياسية في الأندلس فضلاً عن التطورات السياسية التي شهدتها الأندلس والمغرب ، فقد كان ابن سعيد يمتاز بقدرة ربطهِ للأحداث التاريخية وتحليلها وقد جمع فيه بين العلم والأدب والهزل لاسيما لكثرة ما جاء فيه من علم ومعرفة بالأدب واللغة والشعر فقد عرف بكثير من العلماء والأدباء والشعراء والأمراء ، وهذا بدوره أضاف قيمة كبيرة لأعمالهِ . وإن المنهجية التي أتبعها ابن سعيد جعلت للكتاب قيمة وأهمية كبيرة في العرض التاريخي للأندلس . وقد ساهم كتابهُ بفهم تاريخ الأندلس وتأثيرها في العالم الإسلامي والغربي ، فضلاً عن توثيق حياة العلماء والأدباء في الأندلس ساعد بدورهِ كيفية الحفاظ على الإرث الثقافي والفكري للأندلس .
أما بالنسبة لمصادر معلوماتهِ فقد كانت من المؤرخين والرحالة والشعراء الذين سبقوهُ كالمقري والحميدي والرازي وغيرهم ، فضلاً عن المشاهدة والمساءلة والإملاء والقراءة من معاصريهِ فقد كان يأخذ المعلومات بعد أن يثبت صحتها من عدمها أي إنهُ يأتي بالخبر الصحيح فهذا بدورهِ يعكس شخصية ابن سعيد مدى وثوقهِ بذكرهِ ونقلهِ للخبر.

وبهذا يتضح إن ابن سعيد المغربي لم يكن مورخاً فقط بل كان رحالة وأديب متميز لاسيما بجمعهِ بين التاريخ والأدب في مؤلفاتهِ مما جعلهُ من أبرز الشخصيات في تاريخ الأدب العربي وإن أعمالهُ الأدبية تُعد إرثاً ثقافياً يعكس عمق الفكر والثقافة في الأندلس فقد أستطاع ابن سعيد أن يحافظ على تراث الأندلس .

أولاً: حياته:

لكثرة الدراسات عن سيرة ابن سعيد المغربي سوف أقدم بشكل موجز عن البيئة التي ترعرع بها لاسيما أسرتهُ التي إهتمت بالعلم والادب والجانب الإداري ، فهو أبو الحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان نور الدين الغرناطي (١)، عُرف بابن سعيد ، ويرجع إلى ذرية عمار بن ياسر مؤرخ أندلسي من الشعراء والعلماء بالأدب ، وهو أبرز المؤرخين والأدباء في الأندلس خلال القرن الثالث عشر(٢).

و بقلعة يحصب ليلة عيد الفطر سنة عشر وستمائة (٣). التي تقع بالقرب من غرناطة لذا نشأ وأشتهر بها ، وقد كان إنتمائه إلى أسرة ذات حسب ونسب وكان بعض أفراده أسرته لهم علاقة مع الملوك ، أي إن أسرتهُ كانت في عصر إمتاز بالإزدهار الحضاري ألا وهو عصر «المرابطين ٤٨٢ . ٥٤٠هـ» و» عصر الموحدين ٥٤٠ . ٦٢٠هـ « الذين كانوا يهتمون بالعلماء والأدباء ونتاجاتهم العلمية فضلاً عن الجانب الإداري مما جعلهم الإستعانة باسرة ابن سعيد في هذا المجال(٤)، فضلاً عن إن والدهِ كان مهتم بالأدب والتأليف أيّ إنهُ نشأ في بيئة ثقافية وكان والده لهُ الفضل الأكبر ببدأ تأليف الكتاب وهو موضوع بحثنا الموسوم «المُغرب في حُلى المغرب» إلاّ إنهُ وافاهُ الأجل فلم يستطع بإكمال الكتاب لذا كان لابن سعيد اليد الطولى بإكمال وإصدار الكتاب(٥).

ولإهتمام ابن سعيد بالشعر والأدب والتاريخ أصبح ذا شخصية حوارية مع مع أبناء عصرهِ وذلك لعلاقتهِ مع المؤرخين والأدباء المعاصرين لهُ لاسيما لتبادل الأفكار والمعرفة الذي ساهم باغناء الحركة الثقافية في الأندلس(٦). فضلاً عن التنوع الثقافي الذي كان سائاً في الأندلس فبهذا نشأ وترعرع ابن سعيد بمجتمع متعدد الثقافات إذ كانت هناك تفاعلات بين المسلمين والمسيحيين واليهود شائعة آنذاك ساهمت باطلاع ابن سعيد على مختلف الأفكار والآراء فهذا التنوع الثقافي إنعكس في كتاباتهِ التي إمتازت بالانفتاح والتسامح(٧)،فهذا بدورهِ ساهم بتوسيع معرفته للتاريخ والأدب مما جعلهُ أن يحظى باحترام بين أقرانه وهذه العلاقات والمناقشات ساعدت ابن سعيد لجمع مواردهِ لمختلف مؤلفاتهِ ومنهم كتابه موضوع دراستنا.

إمتاز ابن سعيد بولعهِ بالرحلات لطلب العلم ونشأ هذا لاسيما من متابعة والدهِ الذي كثرت رحلاتهِ في البحث عن المادة العلمية ولإستقصائها ، وقد ساعده هذا لعدم إستقرار الوضع السياسي في المنطقة سواء المغرب التي بدأت الدول والممالك الأندلسية بالسقوط بأيدي الأسبان أوالمشرق لدخول المغول التتار إلى بغداد (٨)، وقد شهد ابن سعيد سقوط بعض الدول الأندلسية ، ومنها تمت مغادرتهُ إلى المشرق سنة «٦٣٩هـ» أي بدأت رحلتهُ من المغرب مروراً بتونس ومصر والشام ثم العراق والحجاز وقد شهد ابن سعيد دخول المغول إلى بغداد سنة «٦٥٦هـ» وهذه بدورها قد أثرت على الحياة الشخصية لأبن سعيد(٩).

ولإهتمام ابن سعيد بالأدب والشعر والتاريخ ولسعة ثقافتهِ ساهمت بانتاج العديد من المؤلفات بلغت مايقارب ٥٢ مؤلف بين مطبوع ومخطوط ومفقود ومن أشهرها كتاب المُغرب في حُلى المغرب»، وهو موضوع بحثنا هذا بينما يُشير المقري في كتابه بلغت مؤلفاته ٣٠ كتاب ، و١٢ كتاب متفرقة من كتابهِ (١٠).

وبعد هذه الإنجازات والرحلات العلمية التي قام بها ابن سعيد فقد وافاهُ الأجل على الأرجح وبالرغم من تعدد الروايات حول سنة الوفاة كانت في «٦٨٥هـ»(١١).

ثانياً: سبب تأليف الكتاب:

يُعد كتاب بحثنا هذا القسم الثالث والخاص بالاندلس وهو جزء من كتاب « المُغرب في حُلى المغرب»، ويكون سبب تأليف المؤرخ علي بن سعيد المغربي للكتاب يرجع إلى أن أبا عبد الله محمد بن ابراهيم الحِجاري وفد على عبد الملك بن سعيد صاحب قلعة بني سعيد بالقرب من غرناطة سنة ٥٣٠هـ ، وهو حينئذ تحت طاعة المرابطين فأنشدهُ قصيدة بديعة في مديحه أستهلها :

عليك أحالني الذّكرُ الجميلُ فجئتُ ومن ثنائك لي دليلُ

فقّربه ،وأكرمهُ ، وأعجبتهُ معرفته بأدباء الأندلس ومالهم من طرائف الشعر والنثر ، فسأله أن يصنّف لهُ كتاباً فيهم ، فصنّف لهُ كتاب « المُسهِب في غرائب المَغرب» ، وقد أقبل عبد الملك بن سعيد لقراءة هذا الكتاب فاراد أن يُضيف لهُ ما أغفله الحِجارى ، ويختصر البعض منها لا توافق غرضه لإطالة البعض منها بدون فائدة(١٢).

وخلفه بعده أبناءه أبو جعفر الشاعر ومحمد وأضاف لهُ ما تم الأستفادة منه . وهكذا أعتنى موسى بن محمد بن عبدالملك بالكتاب ثم إخراجه بأسمه الحالي « المُغرب في حُلّى المغرب» فهذا التوثيق لتاريخ الأندلسيين وأدبها هو صورة شاملة عن الحياة الثقافية في تلك الفترة .

وقد ضم الكتاب الذي ألفهُ الستة خمسة عشر سفراً مقسمة كالآتي : ستة لمصر وثلاثة لبلاد المغرب ، وستة للأندلس وقد سموا الجزء الخاص بالأندلس كتاب«وشالطّرس في حُلى جزيرو الأندلس».

أما بالنسبة للكتاب الخاص بالأندلس فقد قسمه ابن سعيد المغربي إلى ثلاثة كتب منها « عن غرب الأندلس فسمي بـ « كتاب العُس فيحلى غرب الأندلس»، والآخر « كتاب موسطة الأندلس»، وسمي بـ « كتاب الشفاه اللّعس في حلى موسطة الأندلس»، وأخيراً كتاب شرق الأندلس فسميّ بـ « كتاب الأنس في حلى شرق الأندلس».

ثالثاً : المنهج العام لكتاب «المُغرب في حُلى المغرب».

ألف المؤرخ علي بن سعيد المغربي كتابه« المُغرب في حُلى المغرب»مطابقاً لكتابهِ«المُشرق في حُلى المشرق».أيضاً ، وذلك حسب إشارتهِ بمقدمة كتابيه المشار إليهم فيما يخص منهجهما بقولهِ « كل من التصنيف مرتّب على البلاد متى ذُكر بلد ذكرت كُورهُ ، وأتكلم عليه وعلى كل كوره منه .. وأبتدىء بكرسى مملكتها وقاعدة ولايتها بحسب مبلغ علمي من إعلام بمكانها من الأقاليم ومن بناها وما يحفُ بها من نهر أو منزه أو خاصة معدنية ونباتية ، ومن تداول عليها من أبناء الملوك أولى التواريخ التي لايجب إغفالها ثم نأخذ في الطبقات واحدة بعد آخرى ، وهي خمس : طبقة الأمراء ، وطبقة الرؤساء ، وطبقة العلماء ، وطبقة الشعراء ، وطبقة اللفيف والأربع الأولى مخصوصة بمن لهُ نظم من أولى الخطط المذكورة .ولها تفسير تقف عليه في مواضعهِ . وطبقة اللفيف مخصوصة بمن ليس لهُ نظم من أي صنف كان ، ممن لايجب إغفاله وفيها من النوادر والمضحكات ما يكون مثل الاحماض(١٣).

وقد طبق المؤرخ علي بن سعيد هذا المنهج على النص الخاص بالأندلس تطبيقاً دقيقاً فبدأ بالحديث عن الأندلس وخصائصها وفضائلها ثم خرج إلى كور الأندلس كورة كورة لذا سُمي هذا القسم كلهُ الخاص بالأندلس « كتاب وشي الطُّرس في حلى جزيرة الأندلس»، ثم قسم الأندلس إلى (غرب ومَوسطة وشرق) وأفرد مؤلف الكتاب لكل قسم كتاباً : فسمى كتاب الغرب «كتاب العُرس في حُلى غرب الأندلس»، وسمى كتاب المَوسطة «كتاب الشفاه اللُّعس في حلى موسطة الأندلس»،« وكتاب الشرق»«كتاب الأنس في حلى شرق الأندلس» ثم أخذ يقسم كل كتاب من الكتب الثلاثة إلى ممالكهِ . وقسم كل مملكة إلى كورها المختلفة ، ووزّع على ذلك كله الطبقات الخمس التي سماها في مقدمة «المُشرق» وكل مملكة ، بل كل كورة ، بل كل بلدة في كورة نجد لها كتاباً مفرداً ، وقد قسم الغرب إلى سبع ممالك ، إي إلى سبعة كتب(١٤).

١. كتاب الحُلّة المذهّبة في حُلَى مملكة قُرطبة .
٢. كتاب الذهبية الأصيلية في حلى المملكة الإشبيلية .
٣. كتاب الفردوس في حلى مملكة بطليموس .
٤. كتاب الخِلب في حلى مملكة شِلب .
٥. كتاب الديباجة في حلى مملكة باجَة .
٦. كتاب الرياض المصونة في حلى مملكة أشُبونة .
٧. كتاب خدع المحالقة في حلى مملكة مالَقه .

وكل كتاب لمملكة من هذه الممالك ينقسم بدوره إلى كتب باعتبار كورها المختلفة فالكتاب الأول الخاص بمملكة قرطبة ينقسم إلى أحد عشر كتاباً هي(١٥) :

١. كتاب الحلة الذهبية في الكورة القرطبية .
٢. كتاب الدرّة المَصونة في حلى كورة بُلكونة .
٣. كتاب محادثة السّير في حلى كورة القُصير .
٤. كتاب الوَشى المصّور في حلى كورة المدوّر .
٥. كتاب نيل المراد في حلى كورة مُراد .
٦. كتاب المزنة في حلى كورة كُزنة .
٧. كتاب الدّر النافق في حلى كورة غافق .
٨. كتاب النغمة الأَرِجة في حلى كورة إستجّة .
٩. كتاب الكواكب الدرية في حلى كورة القَبرية .
١٠. كتاب رقة المحبة في حلى كورة إستبّة .
١١. كتاب السّوسانة في حلى كورة اليُسَانة .

وكل كتاب من هذه الكتب الخاصة بالكُور ينقسم بدوره إلى كتب باعتبار البلدان المهمة في الكورة ، فكتاب الكورة القرطبية ينقسم أيضاً إلى خمسة كتب هي(١٦):

١. كتاب النغم المطربة في حلى حضرة قرطبة .
٢. كتاب الصبيحة الغراء في حلى حضرة الزهراء .
٣. كتاب البدائع الباهرة في حلى حضرة الزاهرة .
٤. كتاب الوردة في حلى مدينة شقندة .
٥. كتاب الجرعة السيغة في حلى قرية وزَغة .

ويُعد كتاب « الشّفاه اللّعُس ، في حُلى موسة الأندلس « من ضمن الكتب الثلاثة التي تتعلّق بالأندلسيين ، وقد قسم الكتاب إلى أربعة أكتب كالآتي :

١. كتاب النفحّة المندليّة ، في حُلى المملكة الطّليطلّة .
٢. كتاب النفّحة البستانية ، في حُلى المملكة الجيّانية .
٣. كتاب الكواكب المنيرة ، في حُلى مملكة إلبيرة .
٤. كتاب النّشوة الخمرية ، في حُلى مملكة المَريّة .

وقد شمل « كتاب الشّفاه اللّعُس ، في حُلى موسطة الأندلس» إلى ممالك عدة .

بينما كتاب « النفحة المندلية ، في حُلى المملكة الطليطلة « إلى ثمان كتب كالآتي (١٧):

١. كتاب «البدور المُكملة ، في حلى مدينة طليطلة « .

٢.كتاب الطّرس المرقش ، في حُلى قرية وقش .
٣.كتاب الغِيرة في حُلى مدينة طلبيره .
٤.كتاب الغَراره في حُلى مدينة وادى الحِجارة .
٥.كتاب صفقة الربّاح ، في حُلى قلعة رَبَاح .
٦.كتاب نقش السكّة ، في حُلى مدينة طلمنكه .
٧.كتاب التغبيط ، في حُلى مدينة مجريط .
٨.كتاب السعادة ، في حُلى قرية مكّاده .

وقد يُشير المؤلفين بوصفهم للأندلس عروس لمملكتها وإن للعروس الكاملة الزينة لها « منصة ، وتاج ، وسلك ، وأهداب ، وحُلّة»(١٨).

. المنصة : تكون خاصة بالمعلومات الجغرافية عن الأندلس وما يتصل بها من متنزهاتها أو المنشآت فيها من مساجد وقصور .

. التاج : يكون خاص بمن حكموا كور الأندلس .

. السلك : يكون خاص بأشرافها ورؤسائها من الوزراء والكُتاب والقضاة ، وعلمائها من الفقهاء والنحاة والمحدثين والفلاسفة وشعرائها المختلفين ، ولكل مجموعة من هذه المجموعات كتاب خاص بها داخل السلك .

. الحُلّة : تختص بطبقة اللفيف ممن ليس له نظم ولاشعر من الطبقات السابقة .

. الأهداب : تختص بالوشّاحين والزجالين ، ويتبعهم بعض المضحكين وما أشتهر من نوادرهم .

ولكل مجموعة من هذهِ المجموعات كتاب خاص بها داخل السلك ، وفيه ممن يكون عانى صناعة الشعر ، وأما الحُلّة فخاصة بطبقة اللفيف ممن ليس له نظم ولا شعر من الطبقات السابقة ، ولكن يُحسن أن لا يخلة النص منه ، ويلي بعده الأهدابُ ، وتكون خاصة بالوشّاحين والزجالين ، ويتبعهم بعض المضحكين وما أشتهر من نوادرهم .وهذا ما ورد في كتاب ابن سعيد المغربي عن الأندلس .

بينما البلدان الآخرى التي وردت في الكتاب لا يُتبع معها هذا الترتيب ، فيذكر عنها بكلمة مقتضبة عن تلك البلدة ثم يليها من نبغوا فيها ، وفي حالة تكون البلدة كبيرة وضع لها بساط وهو يُقابل المنصة في الحاضرة وبعد البساط السلك ، وأحياناً تأتي بعدها أهداب .

وأحياناً ترد القاعدة وليس لها أهداب ، وليس لهُ سلك ، وقد تأتي غير القاعدة ، ومعها السلك ، وقد يكون لها أهداب(١٩)، وهناك بعض المملكات لها السلك فقط كمملكة « باجة»(٢٠)،ومملكة «أشبيلية»(٢١).

رابعاً: مميزات منهج كتاب «المُغرب في حُلى المغرب»

يُعد كتاب ابن سعيد المغربي من أهم المصادر التاريخية والجغرافية غن المغرب الأقصى والأندلس في العصر الوسيط فيتميز الكتاب بالعديد من المميزات التي جعلتهُ مرجعاً أساسياً للباحثين والدارسين للتاريخ الإسلامي .

١. أمتاز الكتاب بدقة الرواية وشمولية المعلومات حيث إعتمد ابن سعيد على مصادر موثوقة وشهود عيان مما جعلهُ مصدراً قيماً للمعلومات التاريخية والجغرافية .

٢. يمتاز الكتاب بالتنوع الموضوعي لاسيما بتناول جوانب متعددة من الحياة في المغرب والأندلس بدءاً من التاريخ السياسي والأجتماعي والتنوع الجغرافي والتاريخ والأدب والشعر .

٣. إمتاز المؤلف باسلوبهِ السلس والواضح مما يجعل كتابه ممتع للقراءة من قبل المتخصصين في التاريخ .

٤. يُعد الكتاب مصدر جغرافي أساسي عن المغرب والأندلس فيصف الجبال والسهول ويذكر أسماء الأنهار والجبال كقولهِ « قد خُطّت في بسط من الأرض محضر الأبراد ، مُنفسح المراد ، وأوفت على النهر الأعظم

المعروف بنهر أنّه ..»(٢٢).

٥. الكتاب لهُ أهمية تاريخية أيضاً من حيث توثيقه للفتوحات الأسلامية في المغرب والأندلس والحروب والصراعات التي شهدتها المنطقة ، كما ذكر عن حصار طرطوشة سنة إثنتين وتسعين فيقول « جمع لذريق بن قارلة ملك الفرنج جموعهِ وسار إلى حصار طرطوشة فبث الحكم ابنه عبد الرحمن في العساكر فهزمه وفتح الله على المسلمين وعاد ظافراً»(٢٣) .

٦. خصص الكتاب جزء كبير عن تاريخ الأندلس لاسيما خلافة دولة بني أمية في الأندلس وكانوا يعرفون بالشرفاء كقوله « ..ممن كان في مدتي الناصر والمستنصر»(٢٤). من ظهور الممالك والدول المختلفة والحروب والصراعات التي دارت بينها كما جاء عن الثوار في مدة السلطنة المَروانية يقول « كثيراً ما قامت بها الثوار في مدة السلطنة المروانية ونهض إليها سلاطينهم وحاصروها ، فرجعوا خائنين وملكوها فعاثوا في أهلها ..» (٢٥)، وكما ورد عن غزوة «الحكم» لمدينة طليطلة سنة تسع وتسعين فيقول « غزا الحكم طليطلة ، وقد أظهر قصد مرسية ، فعاث فيهم أشدّ العبث ونقل وجوههم إلى قرطبة فذلّوا بعدها دهراً طويلاً»(٢٦).

٧. شمل الكتاب عدد من العلماء كترجمة «ابن حيّان»(٢٧)، والأدباء والشعراء الذين عاشوا في المغرب والأندلس« كاعلام الزجالين من أشبيلية»(٢٨)، والنحويين كترجمة « النحويّ أبو ذر مصعب بن أبي بكر بن مسعود»(٢٩)، والمؤرخين كترجمة «المؤرخ أبو الحّجاج يوسف بن محمد البياسيّ»(٣٠)، والكُتاب كترجمة « الكاتب أبو العباس أحمد بن أحمد البرشاني»(٣١)، والفقهاء كترجمة الفقيه «الفقيه أبو القاسم بن الخياط»(٣٢)، والأطباء كترجمة الطبيب « أبو إسحاق إبراهيم بن الفخار اليهودي»(٣٣).

٨. إمتاز إسلوب المغربي إسلوب أدبي شيق فضلاً عن إستشهاده بكثير من الأبيات الشعرية كقولهِ بترجمة «أبو الوليد أحمد بن زيدون المخزومي» لهُ أبيات كما جاء بقولهِ « كتب إلى ابن عبد العزيز صاحب بَلنسية»(٣٤)، وقولهِ أيضاً « ولهُ في ولاّدة القصيدة التي ضربت في الإبداع بسَهم ، وطلعت في كل خاطر ووَهم ، ونزعت منزعاً قصّر عنه حبيب وابن الجهم»(٣٥) ، وقولهِ أبيات « يتغزل في ولاّدة بنت المستكفي التي كان يهواها وكانت شاعرة»(٣٦).

٩. لقد تم التركيز على دراسة الجغرافيا التاريخية من حيث تحديد الموقع الجغرافي لتلك الأماكن كقولهِ عن مدينة طليطلة فيقول « أنها إحدى المدن الأربع التي بُنيت في مدة قيصر أُكتبيان ..»(٣٧)، أو قولهِ عن مدينة أشبونة «مدينة قديمة في غرب باجه»(٣٨).

١٠. ورد في الكتاب تراجم للنساء منهنّ الشاعرات مع ذكر أبيات شعرية كقولهِ بترجمة«حفصة بنت حمدون الحجاريه»(٣٩)، وترجمة« أم العلاء بنت يوسف الحجاري البربرية»(٤٠)، وقولهِ ترجمة«الشاعرة الغسانية البَجانية»(٤١).

١١. لقد ورد في ثنايا الكتاب « المُغرب في حُلى المغرب». مجموعة من الكتب لكل مملكة من الممالك التي حوت في الكتاب لكن إختلفت عدد التراجم الواردة لكل منها ففي كتاب « السعادة في حُلى قرية مكّاده»، وفيه ترجمة واحدة كترجمة « أبو العباس أحمد المكادّى»(٤٢)، أو ترجمتين كما في « كتاب صفقة الرباح ، في حُلى قلعة رباح». كترجمة « أبو الحسن علي بن فتح ، وأبو تمام غالب بن رياح المعروف بالحجام»(٤٣).

١٢. إختلفت التقسيمات لكل مملكة التي وردت في الكتاب وفق ما جاء به ابن سعيد المغربي فيما يخص قاعدة الاندلس فهنالك مملكة تضم «السلك» فقط كما في مملكة «إشبيلية»(٤٤) ، أو بعض الكور تحتوي على « البساط والعصابة والسلك» كما في كورة «شذونة»(٤٥) ، وهناك بعض المدن يكون فيها التقسيم إلى « البساط والسلك» كما في مدينة « شنترة»(٤٦). بينما مدينة « شنترين»فيها«البساط والعصابة والسلك»(٤٨).

١٣. إخلفت التراجم التي وردت في الكتاب فمنها الطويلة وذلك لأهمية ومكانة صاحب الترجمة فضلاً عن

الأحداث التاريخية التي مرّ بها صاحب الترجمة كقولهِ بترجمة « أبو العاص الحكم الربضى ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان»(٤٩)، وكما في ترجمة «أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم»(٥٠) ، بينما هناك تراجم قصيرة جداً تضم فقط بعض الأبيات الشعرية كما في ترجمة « عم أبي عامر بن شُهيد»(٥١).

١٤. أستعمل ابن سعيد الإحالات لبعض التراجم كقولهِ « ..بما تقدم إنشاده في ترجمته»(٥٢) ، وقولهِ أيضاً ، وترجمة «من الكتاب المذكور»(٥٣)، وكذلك قولهِ « أخو يخامر المتقدم»(٥٤)، وقولهِ «..في شعر تقدّم إنشادهِ»(٥٥).

١٥. تطرق ابن سعيد لأكثر من ترجمة للعائلة الواحدة مشيراً ذلك بترجمته وهذا يدل على أهمية تلك الأسر أو البيوتات من حيث منزلتهم في الحكم والسلطة أو في العلم وكذلك القضاء الذي هو أعلى سلطة في الحكم فالنسبة إلى ترجمة « أبو العاصى الحكم الربضى ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان «لأهمية هذه الشخصية الذي تولى سلطنة الأندلس بعد أبويه (٥٦)، فقد تناول ترجمة أبنائهِ الثلاثة مُشيراً إلى ذلك بداية الترجمة كقولهِ « أبنهُ أبو المطرّف عبد الرحمن بن الحكم»(٥٧) ، وترجمة «أبنهُ أبو عبدالله محمد» ، وأيضاً ترجمة « أبنه أبو الحجم المنذر بن محمد»(٥٨).

وأحياناً يتناول ترجمة لأخوين معاً كقولهِ بترجمة « أبو يحيى أبو بكر بن هشام»(٥٩) ، وترجمة « أخوهُ أبو القاسم عامر بن هشام»(٦٠) ، وقولهِ أيضاً بترجمة « عم أبي عامر بن شُهيد (٦٠)، وترجمة «أخو أبي عامر بن شُهيد»(٦١).

وتارةً آخرى يذكر البيوتات في الأندلس كقولهِ «بيت بنى مسلمة»(٦٢)، وقولهِ أيضاً «بيت بنى قزمان « وقولهِ عنهم « ..وإنهم لم يزالوا ما بين وزير وعالم ورئيس»(٦٣).

خامساً. عناصر الترجمة بكتاب « المُغرب في حُلى المغرب»

بإختلف منهج التراجم الذي ورد بكتاب ابن سعيد المغربي من حيث الأسم واللقب والكنية فاحياناً يذكر الكنية ثم الأسم كقولهِ بترجمة « أبو العاص الحكم الربضى ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان»(٦٤) ، وقوله أيضاً « أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور بن عبدالله»(٦٥).

وتارةً آخرى يرد ذكر الكنية والاسم ثم اللقب كقوله بترجمة ترجمة « أبو المطرّف عبد الرحمن بن فاخر المعروف بابن الدباغ»(٦٦) ، وكذلك قوله بترجمة « أبو الفضل حَسداى بن يوسف بن حسداى الإسرائيليّ»(٦٧).

ويرد أيضاً الأسم واللقب فقط كقولهِ بترجمة « معاوية بن صالح القاضي»(٦٨) ، وقولهِ بترجمة « عبد الودود البلتسيّ الطبيب»(٦٩).

وقد وردت بعض التراجم بذكر اللقب ثم الكنية والأسم كقوله بترجمة « قاضي مُرسية أبو أمية إبراهيم بن عصام»(٧٠)، وقولهِ ترجمة « الكاتب أبو الربيع سليمان بن أحمد الدانى»(٧١). بينما وردت تراجم يذكر فيها اللقب فقط كقولهِ بترجمة «ابن حيان»(٧٢).

. لم ترد سنة الولادة لجميع التراجم التي وردت بالكتاب بل ذكر ابن سعيد البعض منها وخاصة للحكام الذين حكموا الأندلس كقولهِ بترجمةأبو المطرّف عبد الرحمن بن الحكم « يذكر اسم المدينة والشهر والسنة كقولهِ«.. مولدهُ بطليطلة في شعبان سنة ست وسبعين ومائة:(٧٣)، وأحياناً يذكر السنة فقط كقولهِ «ومولدهُ سنة أربع وخمسين ومائة»(٧٤).

.أما بالنسبة للوفاة فقد يكر البعض منهم حسب ما تتوفر لديهِ من معلومات عن الوفاة فمنها تكون باليوم والشهر والسنة كقوله بترجمة « أبو بكر محمد بن إسحاق بن السليم» يقول « وتوفي يوم الثلاثاء عقيب جمادي الاول سنة سبع وستين وثلاثمائة»(٧٥) ، أو قوله أيضاً عمر صاحب الترجمة مع مكان الوفاة واليوم والشهر والسنة كقولهِ « .. عمرهُ إثنتان وستون سنة ...وفاتهُ بقرطبة ليلة الخميس لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين

ومائتين»(٧٦)وأحياناً آخرى لايذكر سنة وفاة صاحب الترجمة بل يذكر فقط « فمات» (٧٧). لربما لم تتوفر للمؤلف سنة وفاة صاحب الترجمة ، وأحياناً آخرى يذكر سبب الوفاة ولكن بدون ذكر السنة كقولهِ بترجمة « الناصر لدين الله أبو المطرّف عبد الرحمن بن محمد ..» يقول « وقتل الناصر أبنهُ عبد الله ذبحاً بيدهِ ، وقد بلغهُ أنهُ يريد قتله وأخذ الخلافة»(٧٨) ، وأحياناً يذكر سبب الوفاة باليوم والشهر والسنة كقولهِ

«..يوم قُتل عبد الرحمن المستظهر يوم السبت لثلاث خلون من ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة»(٧٩).

. في بعض الأحيان يذكر لصاحب الترجمة لبعض الشيوخ الذين تتلمذ عليه مع ذكر المكان كقوله بترجمة « ابو إسحاق إبراهيم بن سهل الإسرائيلى « يقول « قرأتُ معهُ في إشبيلية على أبي الحسن الدّبّاج وغيرهِ»(٨٠) ، وقولهِ أيضاً بترجمة « أبو بكر محمد بن يبقى بن زرب» يقول « ..سمع من أبي محمد قاسم بن أصبغ البياتى وغيره» (٨١). أو قولهِ بترجمة « الكاتب أبو العباس أحمد بن أحمد البرشانى « يقول « ..كتب عن أبي زيد بن بَوجان ملك تلمسان»(٨٢).

. لقد إختلفت عناصر بعض التراجم فلأهمية صاحب الترجمة ترد لهُ معلومات كاملة كقولهِ بتراجم الحكام فيقول بترجمة « الحكم الربضى» يقول « ولى سلطنة الأندلس بعد أبويه ..أمهُ زخرف أم ولد ، ومولده سنة أربع وخمسين ومائة ، مدته ست وعشرين سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام . سنة ثلاث وخمسون سنة ، وولى وهو ابن ست وعشرين ، وبيعتهُ يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من صفر سنة ثمانين ومائة».

. يذكر المؤلف أيضاً بعض الصفات الشخصية لصاحب الترجمة كقولهِ «كان فقيهاً نبيلاً جليلاً»(٨٣)، أو قولهِ «كان عربياً شريفاً وشيخاً وسيماً جميلاً ذا هيئة حسنة»(٨٤)، وقولهِ أيضاً «كان عالماً مشهوراً بالزهد والأنقباض عن الدنيا فصار ملكاً جباراً سفاكاً للدماء ..»(٨٥) ، أو قولهِ « صفته أسمر طوال نحيف لم يخضب»(٨٦) أو قولهِ « وصفهُ ابن حيان بمعرفة اللغة والتجويد في الشعر»(٨٧).

. في بعض الأحيان يذكر ابن سعيد رحلات صاحب الترجمة كقوله « وحجّ ، وأقام بمصر قليلاً ، وكرّ راجعاً»(٨٨)

. يذكر لبعض التراجم الوظائف التي شغلها صاحب الترجمة كقولهِ بترجمة « أبو عمران موسى بن عيسى بن المناصف « فيقول « ولى دار الإشرف بمراكش في مدة الناصر»(٨٩) ، وقولهِ « ولى قضاء سجلماسة»(٩٠) سادساً . منهجية ابن سعيد وموارده في كتابهِ المُغرب في حُلى المغرب .

أولاً: طريقة الأقتباس : لقد تعددت وتنوعت المصادر في كتاب «المُغرب في حُلى المغرب» فقد أعتمد على « المصادر المكتوبة ، والمشاهدة ،والمساءلة ، والسماع ، والأملاء ، والخط» لاسيما صلاتهِ بالاشخاص الذين ترجم لهم ويمكن أن نميز موارده كما يأتي :

. نقول من المصدر ومن دون المصدر

إعتمد ابن سعيد على مصادر أساسية التي لها علاقة بموضوع كتابهِ ، ويرجع ذلك إلى معرفته وإطلاعهِ على عدد من الكتب ، وقد إتخذت طريقة الأقتباس عدة أشكال مختلفة كغيرهِ من المؤرخين فاحياناً تكون الإشارة إلى لقب المؤلف بدون ذكر إسمهُ الكامل واسم كتابه الذي أستقى منه معلومات الكتاب وهذا بدوره يتعب الباحث للوصول إلى المعلومات الكافية لنقل الرواية كقولهِ « وقال الرازي»(٩١)، وقولهِ «ذكر الحِجارى»(٩٢)، وأحياناً آخرى يذكر لقب المؤلف مع اسم كتابه بشكل مختصر كقولهِ «وذكر ابن حيّان في كتاب القضاة»(٩٣) أو قولهِ «وعن تاريخ ابن حيّان»(٩٤) .

وأحياناً آخرى يذكر ابن سعيد اسم الكتاب بشكل مختصر جداً وبدون ذكر اسم مؤلفهِ كقولهِ « من المقتبس»(٩٥) أو قولهِ «قال صاحب الجذوة»(٩٦)، وقولهِ أيضاً « من السقط»(٩٧). أو قولهِ «من القلائد»(٩٨).

. النقل غير مباشر

١. النقل شفاهاً ومسألة

إتبع ابن سعيد في كتابهِ النقول الغير مباشرة في بعض تراجمهِ ، وذلك لعدم توفر بعض المصادر فيلجأ مؤلف الكتاب الأقتباس من مصدر آخر وهذهِ الطريقة معروفة عند المؤرخين وأصحاب التراجم كقولهِ «قال والدي : بنو المناطق الثلاثة إجتمعت بهم وذاكرتهم فما رأيت منهم إلا نجيباً مُبرزاً»(٩٩) ، وقولهِ أيضاً «أخبرني والدي : أنهُ كره ذلك خوفاً من العاقبة..» (١٠٠). بترجمة «أبا محمد عبدالله بن جعفر بن الحاج»، أو يقول « عاصرهُ والدي : إنهُ كان يشرب ، ودخل عليه غلام كان يهواه ..»(١٠١)، وأحياناً يقول « أخبرني أحد الأدباء الأعيان ..»(١٠٢) ، وقولهِ « وقد مررتُ بها مع والدي وسألت : هل فيها من لهُ نظم؟»(١٠٣) ، أو قولهِ « أجتمعتُ به في أشبيلية»(١٠٤).

٢. النقل إملاءاً وقراءةً

تُعد هذهِ الطريقة إحدى الطرق التي إتبعها ابن سعيد والمؤرخين المعاصرين أيضاً كقولهِ «أمليّ عليّ والدي :في شأنهِ : كاتب بليغ النشر ..»(١٠٥) بترجمة «أبو القاسم محمد بن نوح» ، وقولهِ أيضاً بترجمة «ابن المرعزّى النصراني الأشبيلي «يقول « قرأتُ معهُ في أشبيلية على أبي الحسن الدّباج وغيرهُ»(١٠٦) أو قولهِ « قرأ معي على أبي علي الشلّوبين إمام نحاة المغرّب»(١٠٧).

الخاتمة:

يُعد ابن سعيد المغربي الأندلسي من أبرز المؤرخين والأدباء الذين ساهموا في توثيق التاريخ الأندلسي .فقد إمتاز فكرهُ بالتنوع الثقافي والأنفتاح الفكري وذلك لتواجدهِ ببيئة فكرية خصبة وطبيعة جغرافية أثرت على فكرهِ . فضلاً عن ذلك شهد ابن سعيد تحولات سياسية وأجتماعية في الأندلس فقد آثرت على فكرهِ وعلى نظرتهِ للتاريخ والمجتمع فقد مكنتهُ من تحليل الأحداث التاريخية بشكل موضوعي ودقيق .

ويمثل كتاب ابن سعيد متنوع جمع بين الدقة التاريخية والسرد الأدبي فهو مصدر ثمين للباحثين والمهتمين بتاريخ وحضارة الأندلس والمغرب . فضلاً عن المعلومات القيمة عن تاريخ الدول التي حكمت المغرب والأندلس مثل الدولة الأموية والمرابطية والموحدية لاسيما تسليط الضوء على الأحداث والشخصيات المهمة في تلك الفترة .

أي إن الكتاب ذا موسوعة شاملة تجوي معلومات قيمة عن تاريخ المغرب والأندلس وجغرافيتها وأدبها فضلاً عن إن المؤرخ والأديب والرحالة الجغرافي اب سعيد كان من أبرز الشخصيات العلمية والأدبية في عصرهِ لما ترك من إرث ضخم من مؤلفاتهِ ليومنا هذا .

الهوامش:

١. الكتبي ، محمد شاكر ، فوات الوفيات ، تحقيق ، إحسان عباس ، دار صادر . بيروت ، ج٢، ص١٠٣. ١٠٤ ، السيوطي ، عبد الرحمن ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ج٥، ص٢٠٩ ، المقري ، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ) ، نفح الطيب ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت . لبنان ، م١، ص٤٥٣ ، ابن الخطيب ، لسان الدين ، تحقيق ، محمد عبدالله عنان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١، ١٩٧٧ ، ج٤، ص١٥٢ ، الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، بيروت ، ج٥، ص١٧٩ ، جنك ، زين العابدين وفي ، إتجاهات الشعر وخصائصه في كتاب « النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة « لابن سعيد المغربي « ت٦٨٥هـ ، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الأنسانية ، قسم اللغة العربية ، ص٥. ٦.، شهاب ، مجيد حميد ، الرحالة والجغرافي ابن سعيد المغربي ، مجلة آداب الكوفة ، سنة ٢٠١١ ، المجلد ١ ، العدد ٨، ص٩٩. ١٢٨ ، جودي ، أحمد محمد ، منهج المؤرخ ابن سعيد المغربي (ت٦٨٥هـ) في تناول أحداث الدولة الفاطمية من خلال كتابه النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الأجتماعية ، ٢٠٢٤ ، المجلة ١٦ ، العدد ١٣ ، ص٢٣١. ٢٥٤.

٢. الزركلي ، الأعلام ، ج٥، ص١٧٩.

٣. السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢، ص ٢٠٩.
٤. جودي ، منهج المؤرخ ابن سعيد المغربي (ت٦٨٥هـ) في تناول أحداث الدولة الفاطمية من خلال كتابه النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة ، ص٩١.
٥. المقري ، نفح الطيب ، م١، ص٤٥٣.
٦. م ، ن .
٧. م ، ن .
٨. الإحاطة في أخبار غرناطة ، ج٤، ص١٥٣.
٩. م ، ن .
١٠. نفح الطيب ، م١، ص٤٥٣.
١١. م ، ن .
١٢. مقدمة المحقق ، ج١، ص١ . ٢.
١٣. المغربي ، علي بن سعيد ، المُغرب في حُلى المغرب ، دار المعارف ، ج١ن ص٩.
١٤. م ، ن ، مقدمة المحقق ، ج١، ص٩. ١٠.
١٥. م ، ن ، ج١، ص١١.
١٦. م ، ن ، ج١، ص٣٦.
١٧. م ، ن ، ج٢، ص٧.
١٨. م ، ن ، ج١، ص١٢.
١٩. م ، ن ، ج١، ص١٣.
٢٠. م ، ن ، ج١، ص٢٠٤.
٢١. م ، ن ، ج٢، ص٣٠٠.
٢٢. م ، ن، ج١، ص٣٦٣.
٢٣. م ، ن ، ج١، ص٤٠.
٢٤. م ، ن ، ج١، ص١٨٧.
٢٥. م ، ن ، ج٢، ص٩.
٢٦. م ، ن ، ج١، ص٤١.
٢٧. م ، ن ، ج١، ص١١٧.
٢٨. م ، ن ، ج١، ص٢٨٣.
٢٩. م ، ن ، ج٢، ص٥٥.
٣٠. م ، ن ، ج٢، ص٧٣.
٣١. م ، ن ، ج٢، ص٨٢.
٣٢. م ، ن ، ج٢، ص٢٢.
٣٣. م ، ن ن ج٢، ص٢٣.
٣٤. م ، ن ، ج١، ص٦٥.
٣٥. م ، ن ، ج١، ص٦٦.
٣٦. م ، ن ، ج١، ص٦٥.
٣٧. م ، ن ، ج٢، ص٨.
٣٨. م ، ن ، ج١، ص٤١١.
٣٩. م ، ن ، ج٢، ص٣٧.
٤٠. م ، ن ، ج٢ن ص٣٨
٤١. م ، ن ، ج٢، ص١٩٢.

٤٢ . م ، ن ، ج٢، ص٤٥ . ٤٦.
٤٣.م ، ن ، ج٢، ص٣٩ . ٤٠.
٤٤.م ، ن ، ج٢، ص٣٠٠.
٤٥.م ، ن ، ج٢، ص٣٠٢.٣٠٣.
٤٦ م ، ن ، ج٢، ص٤١٥.
٤٧.م ، ن ، ج٢، ص٤١٧.
٤٨.م ، ن ، ج١، ص٣٨ . ٤٥.
٤٩.م ، ن ، ج١، ص٤٥ . ٥١.
٥٠.م ، ن ، ج١، ص٨٥.
٥١.م ، ن ، ج٢، ص٢٠٣.
٥٢.م ، ن ، ج١، ص١٤٨.
٥٣.م ، ن ، ج١، ص١٥٠.
٥٤.م ، ن ، ج٢، ص١٠٣.
٥٥.م ، ن ، ج١، ص٣٨.
٥٦.م ، ن ، ج١، ص٤٥ . ٥١.
٥٧ م ، ن ، ج١، ص٥١ . ٥٣.
٥٨ م ، ن ، ج١، ص٥٣ . ٥٤.
٥٩.م ، ن ن ج١، ص٧٤ . ٧٥.
٦٠.م ، ن ، ج١، ص٧٥ . ٧٧.
٦١.م ، ن ، ج١، ص٨٥.
٦٢.م ، ن ، ج١، ص٨٦.
٦٣.ت م ، ن ، ج١، ص٩٦.
٦٤.م ، ن ، ج١، ص٩٩.
٦٥ م ، ن ، ج١، ص٣٨.
٦٦.م ، ن ، ج١ ، ص٥٦.
٦٧.م ، ن ، ج٢، ص٤٤٠.
٦٨.م ، ن ، ج٢، ص٤٤١.
٦٩.م ، ن ، ج١، ص١٠٢.
٧٠.م ، ن ، ج٢، ص٣٢٢.
٧١.م ، ن ، ج٢، ص٢٥٨.
٧٢.م ، ن ، ج٢، ص٤٠٦.
٧٣.م ، ن ، ج١، ص١١٧.
٧٤.م ، ن ، ج١، ٤٥.
٧٥.م ، ن ، ج١، ص٣٨.
٧٦.م ، ن ، ج١، ص٢١٤.
٧٧.م ، ن ، ج١، ص٤٥.
٧٨.م ، ن ، ج١، ص ١٠٦.
٧٩.م ، ن ، ج١، ص١٨٦.
٨٠.م ، ن ، ج١، ص٥٤.
٨١.م ، ن ، ج١، ص٢٦٩.

٨٢. م ، ن ، ج١، ص٢١٤.
٨٣. م ، ن ، ج٢، ص٨٢.
٨٤. م ، ن .
٨٥. م ، ن ، ج١، ص١٥٥.
٨٦. م ، ن ، ج٢، ص٢٥٢.
٨٧. م ، ن ، ج١، ص٣٨.
٨٨. م ، ن ، ج١، ص١١٢.
٨٩. م ، ن ، ج١، ص٢٠٦.
٩٠. م ، ن ، ج١، ص١٠٧.
٩١. م ، ن ، ج١، ص٣٩.
٩٢. م ، ن ، ج١، ص٥٠.
٩٣. م ، ن ، ج١، ص٧٠.
٩٤. م ، ن ، ج١، ٧١.
٩٥. م ، ن ، ج١، ص٤٥.
٩٦. م ، ن ، ج١، ص٥٢.
٩٧. م ، ن ، ج١، ص٦٠.
٩٨. م ، ن ، ج١، ص٦٣.
٩٩. م ، ن ، ج١، ص١٥٠.
١٠٠. م ، ن ، ج٢، ص٢٧٦.
١٠١. م ، ن ، ج٢، ص٣٧٨.
١٠٢. م ، ن ، ج٢، ص٣٠١.
١٠٣. م ، ن ، ج١، ص٤٤٢.
١٠٤. م ، ن ، ج١، ٢٦٨.
١٠٥. م ، ن ، ج٢، ص٣٠٨.
١٠٦. م ، ن ، ج١، ص٢٦٩.
١٠٧. م ، ن ، ج١، ص٣٣٨.

المصادر:

١. ابن الخطيب ، لسان الدين ، تحقيق ، محمد عبدالله عنان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١، ١٩٧٧ .
٢. جنك ، زين العابدين وفي ، إتجاهات الشعر وخصائصه في كتاب « النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة » لابن سعيد المغربي « ت٦٨٥هـ ، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الأنسانية ، قسم اللغة العربية .
٣. جودي ، أحمد محمد ، منهج المؤرخ ابن سعيد المغربي (ت٦٨٥هـ) في تناول أحداث الدولة الفاطمية من خلال كتابه النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الأجتماعية ، ٢٠٢٤ ، المجلة ١٦ ، العدد ١٣ .
٤. الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، بيروت .
٥. ابن سعيد المغربي ، علي بن موسى (ت٦٨٥هـ) ، المُغرب في حُلى المغرب ، تحقيق ، الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف .
٦. السيوطي ، عبد الرحمن (ت٩١١هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
٧. شهاب ، مجيد حميد ، الرحالة والجغرافي ابن سعيد المغربي ، مجلة آداب الكوفة ، سنة ٢٠١١ ، المجلد ١ ، العدد ٨، .
٨. الكتبي ، محمد شاكر ، فوات الوفيات ، تحقيق ، إحسان عباس ، دار صادر . بيروت .
٩. المقري ، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ) ، نفح الطيب ، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت . لبنان .

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

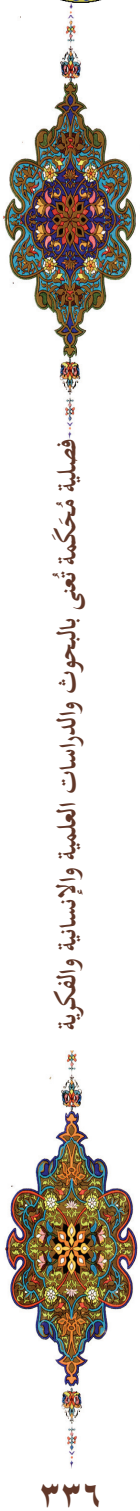

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon